



نخيل نيوز - متابعة

نشرت صحيفة ذا كونفيرسيشن، اليوم الخميس، تقريراً، انتقدت خلاله أداء العلماء والمؤسسات العلمية الغربية المختصة بدراسة الآثار والتنقيب عنها، معلنة انها "همشت" دور المؤسسات والعلماء العراقيين.

وقالت الصحيفة: ان العلماء الغربيين والجامعات الأجنبية تطرح سردية مستمرة مفادها ان المؤسسات الاكاديمية العراقية وعلماء البلاد المختصين بالآثار "متلقين للدعم فقط وغير فاعلين بدورهم"، الامر الذي وصفته بـ "التهميش المباشر".

وتابعت "حتى اللحظة، فان المؤسسات والجامعات الغربية التي تتعامل مع حضارة وادي الرافدين، لا توفر تمثيلاً مناسباً للعلماء والمؤسسات العراقية بشكل حقيقي"، مشددة "التهميش المستمر للعلماء والمؤسسات العراقية في دراسة تاريخ حضارتهم وعرضها على العالم ساهم بشكل كبير في رسم صورة مشوهة عن حضارة وادي الرافدين تاريخياً وحاضر العراق الان".

الصحيفة اكدت، ان الحديث عن دور المؤسسات والعلماء العراقيين في رسم صورة بلادهم وحضارتهم ظهر بشكل واضح في العام الماضي، حيث اجتمع عشرين عالماً وعالمة من علماء الآثار العراقيين في غلاسكو خلال مؤتمر دولي وكشفوا عن الدور الكبير الذي يلعبه العلماء العراقيين والنساء منهم في التنقيب عن الآثار.

وأضافت "بالنظر الى التهميش الكبير الذي يتعرض له العلماء العراقيين ومؤسساتهم المعنية بالآثار، فالسؤال يجب ان يكون، من له الحق في تحديد طبيعة دراسات الآثار وعمليات التنقيب في العراق وما تركز عليه".

وفي ختام تقريرها، دعت الصحيفة الى "رفع الاستعمار عن دراسة الآثار العراقية ومنح العلماء والمؤسسات المحلية التقدير والدور الذي تستحقه والحرص على تعزيز دور هذه المؤسسات وعلمائها لحفظ الإرث البشري الذي تمثله حضارة وادي الرافدين خصوصاً مع تعاظم التأثيرات السلبية للتغير المناخي على المواقع الأثرية".